S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16054
19 October 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا نص رسالة موجهة الى السيد المحترم اى٠ ر٠ سيكونيانا وزير خارجية ليسوتو من السيد المحترم ر٠ ف ٠ بوثا وزير الخارجية والاعلام في جنوب افريقيا ، سلمت في ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ٠

وسأكون شاكرا لو عممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن ٠

(توقيع) كيرت فون شيرند نـغ
الممثل الدائم

../..

83-26583

مرفـق

نص رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ موجهة الى وزير خارجية ليسوتو من وزير الخارجيـة والاعـلام فـي جنـوب افريقيـا

لقد فرغت للتو من قراءة ملاحظات السيد المحترم م. ف. مولابو المتعلقة بجنـوب افريقيا والتي أدلى بها نيابة عن حكومة ليسوتو في المناقشة العامة للجمعية العامة للأمـم المتحدة . وتتضمن ملاحظاته أخطـاء خطيرة ، بينما لا يتفق مضمون كلامه مع المشاعـر التي أعرب عنها الوزير مولابو عندما قال ان ليسوتو " تريد حقا العودة الى تطبيع العلاقات مع جارتها " . وهذه الكلمة قد تعرقل أيضا من التقدم نحو قيام علاقات بنّاءة بين الجانبين.

ويدّعي الوزير مولابو ادعاء غير معهود مفاده أن جنوب افريقيا تتبع سياسة لتقويـض الاستقرار " تظهر بطرق شتى ، تنتشر وتؤثر في جميع الدول المستقلة في الجنوب الافريقي ". وحقيقة الأمر ، كما تعلمون يا سيادة الوزير ، هي ان ليسوتو والدول الأخرى المجاورة لنـا تستفيد كل يوم مما لدى جنوب افريقيا من هياكل أساسية وتكنولوجيا وخدمات في جميـع مناحي الحياة الهامة ، الأمر الذى يمكّن هذه الدول من الحياة في استقرار نسبي . أمـا ما يوجد من عدم استقرار في ليسوتو فيجيء من المعارضة السياسية الداخلية مع ما يصاحـب ذلك من رفض حكومتكم أو عجزها عن تسوية الخلافات السياسية عن طريق المصالحـة أو العملية الانتخابية .

لقد أجرت جنوب افريقيا وليسوتو مناقشات كثيرة بشأن الأعمال التي تقوم بهـا العناصر التخريبية المعادية لجنوب افريقيا والموجودة في ليسوتو ، ولكن جنوب افريقيـا لا تعتبر أن ليسوتو ، كما يزعم الوزير مولابو في كلمته ، " هي المصدر الذى تأتي منه جميع المشاكل الأمنية داخل اقليمها ". ولقد عبرت جنوب افريقيا بوضوح ، في مناقشات جـرت مع الدول الأخرى المجاورة لها ، عن قلقها من وجود عناصر تخريبية معادية لها . ومثـل هذه المبالغة من جانب الوزير مولابو لا يمكن أن يكون القصد منها استدرار التأييد لقضيـة واهية الأساس .

وليس لدى علم بما يقوله الوزير مولابو من أنه قد " أصبح الآن في عداد الحقائـق أن التحريات التي أجرتها جنوب افريقيا بنفسها لم تبين أن ليسوتو طرف في أى عمل موجه ضد أمن جنوب افريقيا " . ولكني أعلم رغم ذلك أن ليسوتو بدأت أخيرا ، بعد مناقشـات جرت مؤخرا ، في اتخاذ اجراءات ضد أشخاص معروفين من الجانبين بأنهم متورطون فعـلا في أنشطة معادية لجنوب افريقيا . ومن الواضح اذن ان هؤلاء الأشخاص لم يلتزمـوا

بالشروط التي تفرضها عليهم ليسوتو بوصفهم " لاجئين " والتي تقتضي ألا يستخدموا ليسوتو للتخطيط للهجمات وشنها ضد جنوب افريقيا .

ان قول الوزير مولابو ، بأن جنوب افريقيا تطلب كشرط لتطبيع العلاقات ، أن يعاد اليها جميع اللاجئين الذين ترجع أصولهم الى جنوب افريقيا ، بعد طردهم من ليسوتو ، هو أمر لا يتمشى مع الحقائق ، ولقد حددنا بوضوح في مناقشاتنا فئات الأشخاص الموجودين في ليسوتو الذين يعتبرون خطرا على أمن جنوب افريقيا ، وهذه الفئات لا تشمل بأى حال جميع " اللاجئين " في ليسوتو ممن ترجع أصولهم الى جنوب افريقيا وهذه المبالغة الشديدة من جانب الوزير مولابو تضلل الرأى العام العالمي لأغراض دعائية وتلقي ظلالا من الشك على حسن نوايا حكومتكم .

ولقد أوضحت في رسائل أخرى أن تشديد جنوب افريقيا للرقابة عند الحدود موجهة ضد العناصر التخريبية المعادية لجنوب افريقيا ولا يرقى الى حظر اقتصادى أو حظر على السلاح كما يدعي الوزير مولابو .

ويتطرق الوزير مولابو بحرية الى مجال السياسة الداخلية لجنوب افريقيا ، بنقده أولا لقرار أربع دول وطنية بالاستقلال عن جنوب افريقيا ، وثانيا لدستور جنوب افريقيا الجديد الذى اعتمده البرلمان . ونحن نرى أن هذه التعليقات مبنية على افتراضات . وأفضل ما يخدم مصالح العلاقات الثنائية ، ومصالح الجنوب الافريقي عامة ، هو الالتزام بالمبادئ السليمة المنظمة للسلوك فيما بين الدول ، والتي تتضمن عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتي تسمح بزيادة الاهتمام بالاحتياجات الانمائية للشعوب .

ولذا كنا سنعود الى العلاقات الطبيعية بيننا ، فليس هناك مجال لبيانات تشوه الحقائق وتطرح ادعاءات زائفة وتنتقد السياسات الداخلية . وآمل أن تتمكن ليسوتو من تخليص نفسها من أشكال الماضي النمطية وأن تقيم علاقاتها مع جنوب افريقيا على أساس يعترف بالقرب الجغرافي والترابط الاقتصادى . ان من حقكم ان تقرروا ألا تفعلوا ذلك . ولكن عليكم عندئذ أن تقدموا الحساب الى شعبكم عن تجاهل مصالحه ، كما يجب ألا تلقوا اللوم على جنوب افريقيا فيما يتعلق بقراراتكم غير الحكيمة .

(توقيع) ر. ف . بوثا

- - - - -